المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 31-01-2006
الصفحـات : 23
العـــدد : 12178
المسلسل : 116

ملف صحفي

## جولة خادم الحرمين الشريفين لتعزيز الصداقة وتوسيع الشراكة

محاور مباحثات خادم الحرمين في كوالالمبور تمتد من الاهتمام بالتجارة والنفط إلى سبل إعادة تشكيل العالم الإسلامي

# العالم الإسلامي ينظر لماليزيا كنموذج للدولة الإسلامية الحديثة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 31-01-2006
الصفحـات : 23
العـــدد : 12178
المسلسل : 116

# نائب وزير الإعلام الماليزي: كثير من التشابه في التفكير السعودي والماليزي لتطوير صورة الإسلام

# السفير الماليزي: زيارة الملك عبد الله ستعزز الشراكة الاستراتيجية السعودية الماليزية وترفدها بمحاور جديدة

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 31-01-2006
الصفحـات : 23
العـــدد : 12178
المسلسل : 116

□ من جليل حامد – رويتر – واس:

بدأ خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس الاثنين أول زيارة لملك سعودي إلى ماليزيا المسلمة خلال ٣٦ عاماً وهي زيارة يمكن أن تمتد محاورها من الاهتمام بالتجارة والنفط إلى طرح سبل لإعادة تشكيل العالم الإسلامي.

وقال محللون: إن الملك عبد الله الذي يقود وفداً من ٣٠٠ شخصية يضم وزراء ورجال أعمال يمكن أن يستخلص درساً من ماليزيا التي تتسارع فيها خطى التصنيع التي تعتنق نظرية أن الإسلام والحداثة يمكنهما أن يمضيا جنباً إلى جنب.

وقال عبد العزيز الصقر رئيس مركز الخليج للأبحاث ومقره دبي أهمية ماليزيا تنبع من حقيقة أن العالم الإسلامي بأكمله ينظر إليها على أنها نموذج ناجح للدولة الإسلامية الحديثة.

وقال الصقر في مقالة نشرت أمس الأول: إن المملكة باعتبارها زعيم العالم الإسلامي الذي يضم المقدسات الإسلامية فإنها تتعامل مع عملية دمج فضائل الاعتدال والتحديث في ظل قيادة الملك عبدالله.

وتابع والاستفادة من مخزون ماليزيا من الخبرة يمكن أن يكون مفيداً ليس فقط للمملكة ولكنه يمكن أيضاً أن يرسم خريطة طريق يظللها السلام والتقدم والرخاء للعالم الإسلامي بأسره.

وسيجري الملك عبد الله الذي توقف في وقت سابق في الصين والهند كجزء من جولة آسيوية محادثات مع رئيس الوزراء الماليزي عبد الله أحمد بدوي الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم ٥٧ عضواً.

وحظي الملك باستقبال ملكي من قبل الملك سيد سراج الدين جمال الليل في مقر البرلمان أمس الاثنين.

وتأتي القمة الماليزية السعودية في وقت تجد فيه الدول الإسلامية نفسها تعاني على نحو متزايد من مشكلات الفقر والبطالة وانعدام الاستقرار الاقتصادي والمد العالمي للخوف من المتشددين الذين يزعمون انطلاقهم من المبادئ الإسلامية.

ولم تكن العلاقات بين الرياض وكوالالمبور في حال أفضل مما هي عليه.

وزار رئيس الوزراء الماليزي وهو عالم إسلامي السعودية ثلاث مرات على الأقل منذ توليه السلطة في عام ٢٠٠٣م..

وقال زين الدين مايدين نائب وزير الإعلام الماليزي الذي كان في المملكة مؤخراً أري أن هناك الكثير من التشابه في التفكير ولا سيما في الاتجاهات لتطوير صورة الإسلام عن طريق الانفتاح والتنافس.

وتشبه ماليزيا التي يزيد عدد السكان المسلمين عن نصف سكانها الذين يبلغ تعدادهم ٢٦ مليوناً الدولة العربية في العديد من الأوجه.

والدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا مصدر للنفط وعضو في منظمة المؤتمر الإسلامي وحليف للولايات المتحدة في الحرب على الإرهاب ولكنها تنتقد الولايات المتحدة بشدة لطريقة تعاملها مع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

كذلك تعد الدولة منطقة جذب قوية للسياح العرب الذين تجنبوا العديد من الدول الغربية منذ هجمات ١١ سبتمبر أيلول ٢٠٠١ على الولايات المتحدة.

والعام الحالي فقط زار أكثر من ٢٠٠ ألف عربي ماليزيا بزيادة عن ٥٠ ألف سنوياً قبل أحداث ١١ سبتمبر.

وفي الوقت الذي يجوب فيه المسلمون العالم بحثاً عن أجوبة حول كيفية إعادة تشكيل الإسلام لمكافحة الإرهاب يقدم رئيس الوزراء الماليزي حلاً جاهزاً.

وقال عبد الله في خطبة: إننا في ماليزيا نريد أن نبرهن بالمثال على أن الدولة الإسلامية يمكن أن تكون حديثة وديمقراطية ومتسامحة وقادرة على التنافس اقتصادياً. الإسلام لا يطلب منّا أن ندير ظهورنا لبقية العالم.

ومن جانبه رحب سفير ماليزيا لدى المملكة الدكتور اسماعيل الحاج إبراهيم بالزيارة الرسمية التي بدأها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لماليزيا أمس.

وأكد في تصريح لوكالة الأنباء السعودية اعتزاز الشعب الماليزي بهذه الزيارة الكريمة لما تمثله المملكة العربية السعودية من مكانة دولية كبيرة على جميع المستويات ولا سيما على مستوى البلدان الإسلامية.

وقال: إن زيارة الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى ماليزيا تعد الأولى للملك عبد الله منذ توليه مقاليد الحكم في المملكة، مبيناً أن الحكومة الماليزية أعدت برنامجاً حافلاً رفيع المستوى لاستقبال خادم الحرمين الشريفين.

وأوضح أن علاقة المملكة العربية السعودية بماليزيا علاقة قديمة بدأت

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 31-01-2006 العـــدد : 12178
الصفحـات : 23 المسلسل : 116

منذ أن انتشر الإسلام في أرجاء ماليزيا، حيث توافدت أفواج الحجيج الماليزية إلى المملكة لأداء مناسك الحج والعمرة.

وأشار في هذا الصدد إلى أن المملكة كان لها دور كبير في انتشار الإسلام في ماليزيا، حيث استقبلت الطلاب الماليزيين في جامعاتها ومدارسها لدراسة القرآن الكريم والعلوم الشرعية ذات العلاقة وتخرج من هذه المدارس دفعات كبيرة من العلماء الماليزيين الذين أسهموا في نقل هذه العلوم.

وقال السفير الماليزي: إنه سيتم خلال الزيارة بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالشراكة الاستراتيجية بين البلدين ولاسيما في المجالات التجارية والثقافية والتعليمية بالإضافة إلى بحث مايتعلق بمكافحة الإرهاب وتعزيز الحوار بين الحضارات التي أقرها بلاغ مكة المكرمة خلال القمة الاستثنائية الأخيرة التي استضافتها المملكة.

وأفاد أن مجلس رجال الأعمال السعودي الماليزي سيعقد اجتماعاً في كوالالمبور لبحث تعزيز التعاون الاقتصادي وفتح مجالات أوسع للاستثمار الماليزي في المملكة العربية السعودية والمشاركة في المشروعات العقارية التي تشهد توسعا كبيراً في المملكة.

وبيّن السفير الماليزي أن حجم التبادل التجاري بين المملكة العربية السعودية وماليزيا ارتفع من (٩٨٩ مليون دولار أمريكي) خلال عام ٢٠٠٣م.. إلى (١٧٦١ مليون دولار) خلال عام ٢٠٠٥م شكلت نسبة الصادرات منها مبلغ - ٤٣٤ مليون دولار - شملت منتجات زيت النخيل.. والاثاث.. وأجهزة التلفاز.. وأجهزة مضخات.. والذهب والفضة والمجوهرات الثمينة.. والمنتجات الخشبية والزان.. والواريات بلغت نحو (١٣٢٧ مليون دولار).. شملت منتجات النفط الخام.. ومنتجات التكرير البترولية.. والمنتجات الكيميائية.

وأعرب السفير الماليزي في ختام تصريحه عن شكره وتقديره لحكومة خادم الحرمين الشريفين على ما تقدمه من خدمات وتسهيلات في سبيل خدمة الحجيج وهو ما لمسه الحجاج الماليزيون هذا العام، حيث أتموا حجهم بكل يسر وطمأنينة وعادوا إلى ديارهم سالمين ولله الحمد.